مُشْكلاتُ مَناهج العُلُوْم الشَّرْعيَّة المُطَوَّرَة بالمَرْحَلَة الابْتدَائيَّة منْ وجْهَة نَظَر المُعَلِّمَات والمشرفَات بمَدِيْنَة الرِّيَاض

د. عجيلة بنت سعيد العتيبي ●

المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض. وسعيا لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت ببناء أداة البحث وهي الاستبانة. وقد قامت الباحثة بتطبيق الأداة على 156 معلمة تمثل عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث من معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في إدارة التربية والتعليم بالرياض البالغ عددهن (2233) معلمة، وكذلك جميع مشرفات، العلوم الشرعية بمدينة الرياض التابعات للإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض وعددهن77 مشرفة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436/1435هـ، وبعد إجراء التحليل الإحصائي توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها: ضعف مشاركة المعلمات والمشرفات في وضع أهداف المقرر، مما يقلل الرغبة في تحقيقها. كذلك محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة لا يشير إلى الكثير من القضايا الخاصة بالطالبات. كما توصلت الدراسة إلى أن زيادة أعباء المعلمة تضعف قدرتها على تنفيذ طرائق التدريس الفاعلة. وكذلك قلة توافر

● طالبة ماجستير مناهج وطرق تدريس علوم شرعية - جامعة الملك سعود

الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ أنشطة المناهج الشرعية المطورة داخل المدرسة. وأخيرا كثرة عدد الطالبات داخل الفصول يعيق من استخدام طريقة التقويم المناسبة. وتقترح الدراسة عدداً من الاقتراحات أهمها: الاهتمام بمشاركة المعلمات والمشرفات في وضع أهداف المقرر، كذلك الاهتمام بصياغة الأهداف بحيث تشتمل على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وأن يكون توزيع الأهداف في المقرر بشكل موزون لوحدة المقرر في العلوم الشرعية المطورة. والعمل على تضمين كثير من القضايا الخاصة بالطالبات في محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة والاهتمام بعناصر التشويق في عرض المحتوى.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، مناهج، العلوم الشرعية، بالمرحلة الابتدائية، المعلمات، المشرفات

أولا: المقدمة

تعدّ المناهج الدِّراسيَّة عنصراً أساسياً وركناً مهماً في العمليَّة التَّعليميَّة، بل هي التَّرجمة العمليَّة لأهداف التَّنمية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع؛ حيث تسهم المناهج الدراسية في تشكيل المجتمع و شخصية الأفراد الذين يعيشون فيه. وبمرور الوقت ونتيجة لمجموعة من العوامل والأسباب تصبح المناهج القائمة في حاجة إلى تطوير بل ربما إلى تغيير جذري، وهو ما يُطلق عليه عمليَّة (تطوير المناهج)، وعمليَّة التَّطوير هذه في حدِّ ذاتها لا تقل أهميَّة عن بناء المناهج لحتميتها وضرورتها؛ إذ لا يمكن أن نبني منهجًا ونتركه مدة طويلة بدون تطوير. وتعتبر عمليَّة تطوير المناهج عمليَّة ضروريَّة وملحة؛ لأنها تساعد في حلِّ الكثير من مشكلات المناهج والكتاب المدرسي من منظور تطويري مستمر يعتمد على فلسفة المناهج المطورة لكل دولة.

وقد حرصت وزارة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة على تطوير المناهج بما يتواءم مع رسالة المملكة ودورها الريادي في العالم الإسلامي، فجاء مشروع تطوير المناهج منطلقًا من سياسة التَّعليم في المملكة، ومواكبًا للتغيرات الداخليَّة والعالميَّة، وملبيًا لأهداف التَّربية والتَّعليم. (وزارة التَّربية والتَّعليم، 1407هـ) ويشير المهتمون بشؤون التَّطوير والتَّحديث في المجال التَّربوي إلى أهميَّة إجراء دراسات علميَّة لمعرفة أهم معوقات هذا التَّطوير، وبالتَّالي العمل على التَّغلُّب عليها قبل أن تعصف بخطط التَّطوير وبرامجه وأهدافه، وحتى يعطي في مجال المناهج وفي بقيَّة المجالات التَّربويَّة الأخرى ثماره، وحتى تؤدي التَّربية رسالتها وتحقيق الآمال المعقودة عليها (فتح الله، 2010)، ولذلك أجريت بعض الدراسات التي بُحث فيها عن مشكلات مناهج مشروع

التَّطوير الشامل كدراسة (الحبشان، 1434هـ؛ الشمري، 1433هـ)، وغيرها.

وترى الباحثة نتيجة لقراءة عدد من البحوث أن مشروع تطوير المناهج والذي كان الهدف منه مواكبة التَّطورات العلميَّة الحديثة وإحداث نقلة نوعيَّة في التَّعليم لا تخلو من جوانب قصور يجب التَّعرف عليها ومن ثم معالجتها، ومن هنا أتى هذا البحث لتحديد مشكلات مناهج العلوم الشرعيَّة المطورة بالمرحلة الابتدائيَّة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة :

تنبع مشكلة البحث من التساؤل الرئيس للبحث وهو: ما المشكلات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية المطورة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحديد مشكلات مناهج العلوم الشرعيَّة المطورة بالمرحلة الابتدائيَّة من وجهة نظر معلمات ومشرفات العلوم الشرعيَّة.

ثانياً: الإطار النظري

مكونات المنهج المدرسي

يحظى المنهج المدرسي بمكانة كبيرة في العملية التربوية؛ وذلك لأنه الوسيلة الرئيسة لتحقيق الأهداف التربوية كافة من جهة، ولارتباطه بالعنصر البشري الذي يعقد عليه الآمال والتطلعات لإحداث التنمية الشاملة في المجتمع من جهةٍ أخرى. ويمكن تعريف المنهج بأنه: «جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لإحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم» (البدري 2005، ص175). ويشمل المنهج بمفهومه الحديث ستة مكونات رئيسة وهي على النحو التالي: (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، والتقويم). وتشكل هذه المكونات في ضوء المفهوم الحديث للمنهج منظومة متكاملة الأجزاء متحدة العناصر، تعمل في تكامل وترابط واتساق، بحيث تتفاعل مع بعضها، ويؤثر كل منها في الآخر، ويتأثر به (الخليفة، 2012).

المشروع الشامل لتطوير المناهج:

كان تطوير المناهج ولا يزال في رأس قائمة أولويات المشاريع التربوية لوزراء التربية والتعليم، ولتحقيق هذه الأولوية قامت الإدارة العامة للمناهج بإعداد خطة طويلة المدى لتطوير المناهج تمثلت في المشروع الشامل لتطوير المناهج التعليمية الذي يقوم على الأسس العلمية في صناعة

المناهج واستقطاب الكفاءات لإنتاج مواد تعليمية متنوعة مواكبة للمستجدات والمتغيرات والتطورات المعاصرة ملبيةً للاحتياجات الاجتماعية والوطنية (الحقيل، 2011). وترى الباحثة أن أيَّة عملية تطوير للمنهج لها دواعٍ أدت إلى هذا التطوير، ومن أهم دواعي التطوير الشامل للمناهج الدراسية كما يشير الحامد، زيادة، العتيبي، متولي، (2007) إلى ما يلي: الدواعي الداخلية والدواعي العالمية (الخارجية) والدواعي العلمية. وترى الباحثة أنه عندما تتوافر الدواعي السابقة لتطوير المناهج الدراسية، يكون لزامًا على المهتمين بالتربية والتطوير التربوي، العمل على تطوير المناهج الدراسية لمواكبة التغيرات والتطورات، سواء الداخلية منها أو العالمية والعلمية ونتائج الأبحاث.

حاجة المناهج الحالية إلى التطوير

تسلط الباحثة الضوء على الأهداف العامة للمشروع الشامل لتطوير المناهج:

الأهداف العامة للمشروع الشامل لتطوير المناهج:

1. إيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة.
2. الاستفادة من التجارب الدولية المعاصرة في تطوير المناهج.
3. رفع مستوى التعليم الأساسي (الابتدائي والمتوسط).
4. تحديد المهارات اللازم تعلمها في كل مرحلة من مراحل التعليم.
5. تحقيق التكامل بين المواد في الصف الواحد.
6. تحقيق التدرج والتتابع في المادة الدراسية عبر المراحل الدراسية.
7. ربط التعليم بالحياة العملية.
8. تضمين المناهج للاتجاهات الإيجابية الحديثة في المناهج.
9. تنمية مهارات التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.
10. توعية التلاميذ بالمحافظة على البيئة والمحافظة على الأموال العامة والموارد الطبيعية.
11. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل اليدوي.

ب-مرجعيات المشروع الشامل لتطوير المناهج:

عندما انطلق العمل في مشروع تطوير المناهج كان المرجع الأول له هو سياسة التعليم في المملكة. وبالإضافة إلى مرجعيات أخرى أخذت بعين الاعتبار، ومن ذلك:

- حاجات سوق العمل المحلي.

- مستلزمات الدِّراسَة الجامعية.
- حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية.
- الاتجاهات العالمية العملية في مجال تطوير المناهج.
- التجارب العالمية في الإصلاح التربوي.
- الدِّراسَات والأبحاث الميدانية. (الحامد وآخرون 2007)

ج - العمليات الأساسية للمشروع الشامل لتطوير المناهج (وزارة التربية والتعليم 1407 هـ):

- تحديد أسس بناء المنهج.
- بناء الإطار العام للمنهج.
- بناء وثائق المناهج التعليمية التخصصية.
- بناء أدلة تربوية معيارية (مواصفات الكتاب المدرسي، الدليل الإجرائي للتأليف، كفايات المتعلمين في التعليم العام، معايير الحكم على المواد التعليمية).
- تأليف المواد التعليمية وفق معايير الجودة.
- دمج التقنية والمفاهيم التربوية الحديثة في التعليم.
- التجريب والتقويم والتطوير.
- التعميم والتقويم والتطوير.

د - المراحل الأساسية للمشروع الشامل لتطوير المناهج:

يتكون المشروع من ست مراحل كالآتي:

- المرحلة الأولى: دراسة الواقع.
- المرحلة الثانية: إعداد وثائق المناهج.
- المرحلة الثالثة: إعداد المواد التعليمية.
- المرحلة الرابعة: تجريب المواد التعليمية.
- المرحلة الخامسة: التعميم.
- المرحلة السادسة: التقويم والمتابعة.

ثالثاً: الدراسات السابقة

ناقشت عدد من الدراسات السابقة المشاكل المتعلقة بالمناهج التعليمية. وقد قسمت الباحثة

هذه الدراسات الى دراسات عربية وأخرى أجنبية كما يلي:

القسم الأول: الدِّراسات العربية:

دراسة الحبشان (1434هـ): هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مشكلات المناهج المطوّرة بالصف الرابع في محافظة الأفلاج. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدًا على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (144) معلمًا. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها:

1. تكليف المعلم ببعض الأعمال الإدارية يُضعف قدرته على تنفيذ طرق التدريس الفعالة.
2. ضعف مشاركة المعلمين في تصميم وتأليف المناهج المطوّرة.
3. المباني والتجهيزات في المدرسة لا تساعد على تنفيذ أنشطة لدروس المناهج المطوّرة.
4. صعوبة إعداد وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة للمناهج المطوّرة.
5. ضعف جاهزية المدرسة لاستخدام وحفظ الوسائل التعليمية.

دراسة الأحمدي (1434هـ): هدفت الدِّراسة إلى تحديد معوقات تحقيق أهداف المشروع للتربية الإسلامية في مدينة جدة. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمدًا على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (115) معلمًا. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها:

1. عدم مناسبة أعداد الطلاب داخل الفصول مع استراتيجيات التدريس في المشروع الشامل.
2. عدم تقديم نماذج تطبيقية لمواضيع الحقيبة التدريبية على المشروع الشامل.
3. تعدد الأنشطة في المشروع الشامل بين كتاب الطالب والنشاط لا تساهم في تحقيق أهدافه.
4. زمن الحصة غيرُ كافٍ لتحقيق جميع أهداف المشروع الشامل للتربية الإسلامية.
5. زيادة محتوى مقررات المشروع الشامل لا تساعد في تحقيق أهدافه.

دراسة حسن شوقي وحسن داكر (2013): هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس محتوى الرياضيات المطوّر. وقد استعمل المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات باستخدام أداتي البحث استطلاع الرأي ومقياس الاتجاه وتحليلها واستخلاص النتائج، وتكونت العينة من (30) معلمًا و(15) مشرفًا. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها:

1. قلة الوسائل التعليمية ومصادر التّعليم والتّعلُم، والاستعانة بمعلمين غير تربويين في التدريس.

2. قلة الدورات التدريبية، وزيادة العبء الدراسي لمعلم الرياضيات.

دراسة الشمري (1433هـ): هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مشكلات تنفيذ مناهج مشروع التطوير الشامل بمدينة سكاكا. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمدًا على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (162) معلمًا. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها:

1. لا يتم تحقيق الأهداف المذكورة في ضوء المدة الزمنية المحددة.
2. لم تُصغ الأهداف بواقعية بحيث يمكن للطلاب تحقيقها في ظل الإمكانات المحددة.
3. عدم مراعاة الأهداف للفروق الفردية للمتعلمين، وضعف ارتباط الأهداف بميول الطلاب.

دراسة السعيد والماضي (1433هـ): هدفت الدِّراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مناهج العلوم المطوّرة بمنطقة القصيم. وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي المسحي معتمدَين على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (135) معلمًا. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها:

1. زيادة النصاب التدريسي للمعلم وتدريسه لمواد أخرى غير تخصصه.
2. ضعف إعداد المعلم مهنيًا لتدريس العلوم.
3. ضعف فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلم حول مناهج العلوم المطوّرة.
4. تمسك المعلم بالطرق التقليدية في التدريس.

دراسة الناجم (2012): هدفت الدِّراسة إلى تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي معتمدًا على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (53) معلمًا. وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها:

1. ركزت أهداف العلوم الشرعية على جوانب التذكر والفهم والتطبيق في المستوى المعرفي، وأغفلت جوانب التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، كما أغفلت الجوانب التي تنطوي تحت المستوى الوجداني والمهاري الحركي.
2. لم يوفق المحتوى في عرض القضايا المعاصرة.
3. انفراد المحتوى بالقضايا الشرعية والفقهية، وبُعده عن القضايا الاجتماعية التي تطرأ على المجتمع.

4. ضعف إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية.
5. يركز التقويم على الجانب المعرفي.

القسم الثاني: الدِّراسات الأجنبية:

رابعاً: الإطار المنهجي للدراسة

منهج البحث: تم استخدام المنهج (الوصفي المسحي) الذي يهدف بحسب ما يراه عبيدات، وعبد الحق، وعدس (1432هـ، ص 176، 177): «وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره».

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (2233) معلمة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1435هـ1436-هـ) (إدارة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتَّربية والتَّعليم بمنطقة الرياض، 1435هـ). وكذلك جميع مشرفات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (77) مشرفة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1435هـ1436-هـ) (إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتَّربية والتَّعليم بمنطقة الرياض، 1438هـ).

عينة البحث: تكونت عينة البحث من الفئات التالية:

1. تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث من معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في إدارة التعليم بالرياض والبالغ عددهن (2233)، وتكونت عينة البحث من (7 %) من معلمات العلوم الشرعية، واللاتي بلغ عددهن (156) معلمة.
2. مشرفات العلوم الشرعية: تم تطبيق البحث على جميع مشرفات العلوم الشرعية بمدينة الرياض التابعات للإدارة العامة للتعليم بالرياض، حيث بلغ عددهن (77) مشرفة، وهن جميع مجتمع البحث نفسه بالنسبة لمشرفات العلوم الشرعية لإمكانية استيعابهن؛ بسبب قلة عددهن.

أداة البحث: الاستبيان والذي تم تصميمه ثم تورزيعه على معلمات العلوم الشرعيَّة ومشرفاتهن بالمرحلة الابتدائيَّة حول مشكلات مناهج العلوم الشرعيَّة المطورة.

صدق أداة البحث:

أ - **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة

محكمين من المختصين وعددهم (13) محكمًا، وفي ضوء توجيهات وتدوين آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض وحذف بعضها منها، وإضافة عبارات أكثر وضوحًا وملاءمة للمحور الذي تنتمي إليه.

ب-الصدق الداخلي: قامت الباحثة بعد التصميم النهائي لأداة البحث، وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها باستخدام (Pearson Correlation) لاحتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. واتضح أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية؛ ما يعني أن الاستبانة صادقة وتقيس الجوانب التي أعدت لقياسها.

ثبات الاستبانة: تم احتساب ثبات الاستبانة، وذلك عن طريق احتساب معامل ألفا كرونباخ، وتبين أن الثبات الكلي قد بلغ (0.97)، وتعتبر قيمة مرتفعة؛ ما يعطي ثباتًا عاليًا ومصداقية للبناء الداخلي للاستبانة.

خامساً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

قامت الباحثة بعرض النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث التالية:

إجابة السؤال الأول: ما مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات ومشرفات العلوم الشرعية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS ومعرفة درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة كما هو مبين في الجدول (1).

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. أن درجة جميع مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بأهداف مناهج العلوم الشرعية المطورة، البالغ عدد فقراتها (11) فقرة، تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على مشكلات أهداف مناهج العلوم الشرعية المطورة ما بين (3.30) و(2.62) بدرجة محايدة.
2. درجة هذا البُعد بشكل عام (محايدة) لاستجابات أفراد العينة على فقرات مشكلات أهداف مناهج العلوم الشرعية المطورة، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2.96) درجة.
3. كانت أكبر المشكلات التي وافق عليها أفراد العينة الفقرة رقم (4) (ضعف المشاركة في

وضع أهداف المقرر؛ ما يقلل من الرغبة في تحقيقها) بمتوسط حسابي (3.30)، يليها الفقرة رقم (6) (قلة ملاءمة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق أهداف العلوم الشرعية المطورة) وبمتوسط حسابي (3.28)، بينما كانت أقل درجة موافقة في العبارة رقم (1) (أهداف مناهج العلوم الشرعية مصاغة بطرق غير واضحة) بمتوسط حسابي (2.62).

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات الأهداف

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق	الترتيب
			موافقة جداً	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة مطلقاً				
1	أهداف مناهج العلوم الشرعية مصاغة بطرق غير واضحة.	ت	11	55	23	97	31	2.62	1.16	محايدة	11
		%	5.0	25.1	10.5	44.3	14.2				
2	قلة ملاءمة أهداف العلوم الشرعية مع ميول الطالبات وقدراتهن.	ت	14	62	32	84	26	2.79	1.17	محايدة	8
		%	6.4	28.3	14.6	38.4	11.9				
3	أهداف مناهج العلوم الشرعية المطورة لا تلائم الإمكانات المتاحة في البيئة المدرسية.	ت	32	84	27	55	21	3.23	1.25	محايدة	3
		%	14.6	38.4	12.3	25.1	9.6				
4	ضعف المشاركة في وضع أهداف المقرر، ما يقلل من الرغبة في تحقيقها.	ت	29	92	27	49	18	3.30	1.20	محايدة	1
		%	13.2	42.0	12.3	22.4	8.2				
5	أهداف المناهج الشرعية المطورة لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	ت	29	60	27	70	33	2.92	1.31	محايدة	6
		%	13.2	27.4	12.3	32.0	15.1				
6	قلة ملاءمة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق أهداف العلوم الشرعية المطورة.	ت	47	65	28	59	19	3.28	1.31	محايدة	2
		%	21.5	29.7	12.8	26.9	8.7				
7	تركيز الأهداف على المجال المعرفي دون المجال الوجداني والمهاري.	ت	34	64	32	63	25	3.09	1.29	محايدة	4
		%	15.5	29.2	14.6	28.8	11.4				
8	وحدات مناهج العلوم الشرعية المطورة غير مترابطة في أهدافها.	ت	23	48	28	87	33	2.73	1.25	محايدة	9
		%	10.5	21.9	12.8	39.7	15.1				
9	ضعف الصياغة الإجرائية لأهداف مقرر العلوم الشرعية.	ت	24	47	37	82	26	2.82	1.22	محايدة	7
		%	11.0	21.5	16.9	37.4	11.9				
10	توزيع أهداف المقرر غير موزون نسبيًا لوحدة المقرر في العلوم الشرعية المطورة.	ت	25	63	37	71	21	3.00	1.21	محايدة	5
		%	11.4	28.8	16.9	32.4	9.6				
11	ضعف ارتباط أهداف المقرر بقيم المجتمع.	ت	24	51	27	68	46	2.72	1.33	محايدة	10
		%	11.0	23.3	12.3	31.1	21.0				
المتوسط والانحراف الكلي								2.96	0.95	محايدة	

كما يشير الجدول رقم (2) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة.

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات المحتوى

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق	الترتيب
			موافقة جدًا	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة مطلقًا				
1	محتوى المقرر لا يتطابق مع واقع المجتمع.	ت	27	35	34	69	47	2.65	1.33	محايدة	11
		%	12.3	16.0	15.5	31.5	21.5				
2	قلة مراعاة محتوى مقرر العلوم الشرعية المطورة للفروق الفردية.	ت	26	59	35	63	36	2.89	1.30	محايدة	6
		%	11.9	26.9	16.0	28.8	16.4				
3	ضعف تحقيق المحتوى لميول الطالبات واتجاهاتهن.	ت	30	62	33	53	30	3.00	1.30	محايدة	5
		%	13.7	28.3	15.1	28.8	13.7				
4	المحتوى لا يتطابق مع الأهداف المطلوبة.	ت	21	47	37	79	34	2.73	1.23	محايدة	9
		%	9.6	21.5	16.9	36.1	15.5				
5	يخلو محتوى المقرر الدراسي من التغيرات المستمرة في العلوم الشرعية.	ت	30	73	36	53	27	3.12	1.27	محايدة	3
		%	13.7	33.3	16.4	24.2	12.3				
6	ضعف الارتباط بين محتوى وحدات المقرر.	ت	15	56	40	82	25	2.79	1.15	محايدة	8
		%	6.8	25.6	18.3	37.4	11.4				
7	المحتوى لا يخدم تنمية الجانب المهاري لدى الطالبات.	ت	29	74	26	64	26	3.07	1.28	محايدة	4
		%	13.2	33.8	11.9	29.2	11.9				
8	المحتوى لا يخدم تنمية الجانب المعرفي لدى الطالبات.	ت	17	57	28	74	43	2.68	1.27	محايدة	10
		%	7.8	26.0	12.8	33.8	19.6				
9	تخلو طريقة عرض محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة من عناصر التشويق.	ت	45	71	27	52	24	3.28	1.32	محايدة	2
		%	20.5	32.4	12.3	23.7	11.0				
10	المحتوى لا يخدم تنمية الجانب الوجداني لدى الطالبات.	ت	26	53	35	68	37	2.83	1.30	محايدة	7
		%	11.9	24.2	16.0	31.1	16.9				
11	محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة لا يشير إلى الكثير من القضايا الخاصة بالطالبات.	ت	54	71	22	53	19	3.40	1.32	محايدة	1
		%	24.7	32.4	10.0	24.2	8.7				
المتوسط والانحراف الكلي								2.95	1.03	محايدة	

يتضح من الجدول السابق رقم (2) ما يلي:

1. أن درجة جميع مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بمحتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة، البالغ عدد فقراتها (11) فقرة، تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على مشكلات محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة ما بين (3.40) و(2.65) بدرجة محايدة.
2. درجة هذا البُعد بشكل عام (محايدة) لاستجابات أفراد العينة على فقرات مشكلات محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (2.95) درجة.
3. كانت أكبر المشكلات التي وافق عليها أفراد العينة الفقرة رقم (11) (محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة لا يشير إلى الكثير من القضايا الخاصة بالطالبات) بمتوسط حسابي (3.40)، يليها الفقرة رقم (9) (تخلو طريقة عرض محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة من عناصر التشويق) بمتوسط حسابي (3.28)، بينما كانت أقل درجة موافقة في العبارة رقم (1) (محتوى المقرر لا يتطابق مع واقع المجتمع) بمتوسط حسابي (2.65).

كما يشير الجدول رقم (3) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات طرق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة.

يتضح من الجدول السابق رقم (3) ما يلي:

1. أن درجة جميع مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بطرق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة، البالغ عدد فقراتها (11) فقرة، تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على مشكلات طرق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة ما بين (4.34) و(3.61) بدرجة (موافقة).
2. درجة هذا البُعد بشكل عام (موافقة) لاستجابات أفراد العينة على فقرات مشكلات طرق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (3.64) درجة.
3. كانت أكبر المشكلات التي وافق عليها أفراد العينة الفقرة رقم (1) (زيادة أعباء المعلمة تضعف قدرتها على تنفيذ طرق التدريس الفعالة) بمتوسط حسابي (4.34)، يليها الفقرة رقم (6) (زيادة أعداد الطالبات لا يتيح تنفيذ طرق تدريس فعالة) بمتوسط حسابي (4.22)، بينما كانت أقل درجة موافقة في الفقرة رقم (7) (ضعف تدريب المعلمات على أساليب تدريس المناهج المطورة في أثناء الخدمة) بمتوسط حسابي (3.61).

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات طرق التدريس

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق	الترتيب
			موافقة جدًا	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة مطلقًا				
1	زيادة أعباء المعلمة تضعف قدرتها على تنفيذ طرق التدريس الفعالة.	ت	142	40	12	17	7	4.34	1.09	موافقة جدا	1
		%	64.8	18.3	5.5	7.8	3.2				
2	يؤثر الحافز المعنوي والمادي سلبًا في أداء المعلمة.	ت	89	64	18	31	12	3.87	1.26	موافقة	5
		%	40.6	29.2	8.2	14.2	5.5				
3	ضعف مصادر التعلم بالمدرسة.	ت	90	71	16	30	10	3.93	1.21	موافقة	4
		%	41.1	32.4	7.3	13.7	4.6				
4	تدريس مقرر العلوم الشرعية من قبل معلمات من تخصصات مختلفة.	ت	102	58	16	29	11	3.98	1.24	موافقة	3
		%	36.6	26.5	7.3	13.2	5.0				
5	طرق التدريس الموصى بها غير ملائمة للمناهج الشرعية المطورة.	ت	46	69	38	49	17	3.36	1.25	محايدة	6
		%	21.0	31.5	17.4	22.4	7.8				
6	زيادة أعداد الطالبات لا يتيح تنفيذ طرق تدريس فعالة.	ت	113	66	15	18	5	4.22	1.04	موافقة جدا	2
		%	51.6	30.1	6.8	8.2	2.3				
7	ضعف تدريب المعلمات على أساليب تدريس المناهج المطورة في أثناء الخدمة.	ت	56	79	37	33	13	3.61	1.19	محايدة	11
		%	25.6	36.1	16.9	15.1	5.9				
8	لا تهتم المعلمات بتطوير مهاراتهن أثناء الخدمة.	ت	40	76	40	45	18	3.34	1.23	محايدة	7
		%	18.3	34.7	18.3	20.5	8.2				
9	ضعف التوجيه والإشراف التربوي على تنفيذ طرق التدريس الفعالة في المناهج الشرعية المطورة.	ت	32	51	42	59	35	2.94	1.32	محايدة	10
		%	14.6	23.3	19.2	26.9	16.0				
10	طرق تدريس المناهج الشرعية المطورة تتطلب جهدًا شاقًا لتنفيذها.	ت	49	54	40	48	28	3.22	1.35	محايدة	9
		%	22.4	24.7	18.3	21.9	12.8				
11	قصر وقت الحصة بما لا يتناسب مع استخدام طرق تدريس فعالة.	ت	45	67	36	46	19	3.34	1.27	محايدة	8
		%	20.5	30.6	16.4	21.0	8.7				
المتوسط والانحراف الكلي								3.64	0.77	موافقة	

4. كما يشير الجدول رقم (4) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات أنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة.

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات الأنشطة والوسائل

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق	الترتيب
			موافقة جداً	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة مطلقاً				
1	التجهيزات المدرسية لا تساعد على تنفيذ أنشطة تدريس المناهج الشرعية المطورة.	ت	95	68	21	25	10	3.97	1.18	موافقة	3
		%	43.4	31.1	9.6	11.4	4.6				
2	قلة توافر الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ أنشطة المناهج الشرعية المطورة داخل المدرسة.	ت	90	80	20	18	10	4.02	1.12	موافقة	1
		%	41.1	36.5	9.1	8.2	4.6				
3	عدم وجود أماكن ملائمة لحفظ الأنشطة التي تساعد على تدريس المناهج الشرعية المطورة.	ت	95	76	17	20	11	4.02	1.16	موافقة	2
		%	43.4	34.7	7.8	9.1	5.0				
4	أنشطة مقرر المناهج الشرعية المطورة لا تلائم بيئة الطالبات.	ت	44	59	38	52	25	3.21	1.32	محايدة	8
		%	20.1	26.9	17.4	23.7	11.4				
5	ضعف الإلمام بأساليب تنفيذ الأنشطة المناسبة للمناهج الشرعية المطورة.	ت	47	87	40	31	13	3.57	1.15	موافقة	6
		%	21.5	39.7	18.3	14.2	5.9				
6	قلة الدورات التدريبية على أساليب استخدام الوسائل المناسبة للمناهج الشرعية المطورة.	ت	49	77	35	42	15	3.47	1.23	موافقة	7
		%	22.4	35.2	16.0	19.2	6.8				
7	الأنشطة المحددة في المناهج الشرعية المطورة لا تلائم استعداد الطالبات وقدراتهن وميولهن.	ت	36	66	38	52	27	3.15	1.29	محايدة	9
		%	16.4	30.1	17.4	23.7	12.3				
8	لا تراعي الأنشطة المحددة في المناهج الشرعية المطورة الفروق الفردية بين الطالبات.	ت	39	62	31	58	29	3.11	1.34	محايدة	10
		%	17.8	28.3	14.2	26.5	13.2				
9	ضيق وقت الحصة لا يتيح تطبيق أنشطة المناهج الشرعية المطورة.	ت	67	82	14	42	14	3.67	1.27	موافقة	5
		%	30.6	37.4	6.4	19.2	6.4				
10	يقلل فصل كتاب الأنشطة عن الكتاب المدرسي من فرص تطبيق الأنشطة والتدريب عليها.	ت	94	61	14	35	14	3.85	1.30	موافقة	4
		%	42.9	27.9	6.4	16.0	6.4				
المتوسط والانحراف الكلي								3.60	0.89	موافقة	

يتضح من الجدول السابق رقم (4) ما يلي:

1. أن درجة جميع مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بأنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة، البالغ عدد فقراتها (10) فقرات، تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على مشكلات أنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة ما بين (4.02) و(3.11) بدرجة (موافقة).
2. درجة هذا البُعد بشكل عام (موافقة) لاستجابات أفراد العينة على فقرات مشكلات أنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (3.60) درجة.
3. كانت أكبر المشكلات التي وافق عليها أفراد العينة الفقرة رقم (2) (قلة توافر الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ أنشطة المناهج الشرعية المطورة داخل المدرسة) بمتوسط حسابي (4.02)، يليها الفقرة رقم (3) (عدم وجود أماكن ملائمة لحفظ الأنشطة التي تساعد على تدريس المناهج الشرعية المطورة) وبمتوسط حسابي (4.02)، في حين كانت أقل درجة موافقة في الفقرة رقم (8) (لا تراعي الأنشطة المحددة في المناهج الشرعية المطورة الفروق الفردية بين الطالبات) بمتوسط حسابي (3.11).

و يشير الجدول رقم (5) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات التقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة على النحو الآتي.

1. أن درجة جميع مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالتقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة، البالغ عدد فقراتها (11) فقرة، تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد العينة على مشكلات التقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة ما بين (4.32) و(3.32) بدرجة (موافقة).
2. درجة هذا البُعد بشكل عام (موافقة) لاستجابات أفراد العينة على فقرات مشكلات التقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة، وذلك بمتوسط حسابي عام قدره (3.61) درجة.

كانت أكبر المشكلات التي وافق عليها أفراد العينة الفقرة رقم (1) (عدد الطالبات داخل الفصول يعوق من استخدام طريقة التقويم المناسبة) وبمتوسط حسابي (4.32)، يليها الفقرة رقم (2) (قلة الدورات التدريبية المقدمة لتنمية أساليب التقويم وفقًا للمناهج

الشرعية المطورة) وبمتوسط حسابي (3.78)، في حين كانت أقل درجة موافقة في الفقرة رقم (4) (أساليب التقويم غير الشاملة لأهداف المقرر) بمتوسط حسابي (3.32).

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن مشكلات التقويم

م	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التحقق	الترتيب
			موافقة جدًا	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة مطلقًا				
1	عدد الطالبات داخل الفصول يعوق من استخدام طريقة التقويم المناسبة.	ت	124	68	6	14	7	4.32	1.02	موافقة جدا	1
		%	56.6	31.1	2.7	6.4	3.2				
2	قلة الدورات التدريبية المقدمة لتنمية أساليب التقويم وفقًا للمناهج الشرعية المطورة.	ت	77	68	36	25	13	3.78	1.21	موافقة	2
		%	35.2	31.1	16.4	11.4	5.9				
3	أساليب التقويم لا تراعي الفردية للطالبات.	ت	66	60	40	36	15	3.58	1.27	موافقة	4
		%	30.1	27.4	18.3	16.4	6.8				
4	أساليب التقويم غير شاملة لأهداف المقرر.	ت	49	63	37	47	22	3.32	1.31	محايدة	11
		%	22.4	28.8	16.9	21.5	10.0				
5	خلو دليل المعلمة من إرشادات التقويم المناسبة.	ت	54	68	40	41	15	3.48	1.24	موافقة	9
		%	24.7	31.1	18.3	18.7	6.8				
6	قلة الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير المقرر.	ت	68	74	41	34	10	3.72	1.19	موافقة	3
		%	31.1	33.8	14.2	15.5	4.6				
7	التقويم المعتمد على الأداء الكتابي غير فعال.	ت	52	78	32	37	19	3.49	1.26	موافقة	8
		%	23.7	35.6	14.6	16.9	8.7				
8	التقويم غير شامل للمجالات المهارية والوجدانية.	ت	58	69	37	40	15	3.53	1.25	موافقة	6
		%	26.5	31.5	16.9	18.3	6.8				
9	غموض إجراءات التقويم.	ت	52	60	45	43	18	3.39	1.27	محايدة	10
		%	23.7	27.4	20.5	19.6	8.2				
10	قلة التنوع في أسئلة التقويم لا يجذب الطالبات ويسهم في تنمية أداتهن.	ت	54	84	27	36	18	3.55	1.25	موافقة	5
		%	24.7	38.4	12.3	16.4	8.2				
11	تخلو أساليب التقويم من التطبيق ومهارات التفكير العليا لدى الطالبات.	ت	54	80	27	42	16	3.52	1.25	موافقة	7
		%	24.7	36.5	12.3	19.2	7.3				
المتوسط والانحراف الكلي								3.61	0.94	موافقة	

سادساً: مناقشة النتائج:

أظهر التحليل الإحصائي عددًا من النتائج تناقشها الباحثة في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

رأى أفراد عينة البحث أن أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة للمرحلة الابتدائية والمتعلقة بأهداف مناهج العلوم الشرعية المطورة هي كالتالي:

1: ضعف المشاركة في وضع أهداف المقرر؛ ما يقلل الرغبة في تحقيقها

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأول من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالأهداف، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.30)؛ ما يشير إلى أن المعلمات والمشرفات يعتبرن تلك المشكلة من المشكلات المحايدة المتعلقة بأهداف مناهج العلوم الشرعية المطورة، وقد يكون من المناسب إتاحة الفرصة لمشاركة المعلمات والمشرفات في وضع أهداف المقرر؛ مما يساعد في زيادة الرغبة في تحقيقها من قبل المعلمات.

2: قلة ملاءمة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق أهداف العلوم الشرعية المطورة

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الثاني من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالأهداف، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.28)؛ ما يشير إلى أن المعلمات والمشرفات يرين أن قلة ملاءمة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق الأهداف من المشكلات المحايدة، وقد تكون إعادة صياغة الأهداف في مناهج العلوم الشرعية المطورة، بما يتناسب مع المدة الزمنية المتاحة لتحقيقها يساعد المعلمات على تحقيقها في المدة المتاحة.

رأى أفراد عينة البحث أن أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية والمتعلقة بمحتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة هي كالتالي:

1: محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة لا يشير إلى الكثير من القضايا الخاصة بالطالبات

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأول من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالمحتوى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.40)؛ ما يشير إلى أن المعلمات والمشرفات يعتبرن تلك المشكلة من المشكلات المحايدة المتعلقة بمحتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة، وقد يكون من المناسب إدراج الكثير من القضايا الخاصة بالطالبات في محتوى المقرر للعلوم الشرعية المطورة.

2: تخلو طريقة عرض محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة من عناصر التشويق

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الثاني من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالمحتوى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.28)، يرى من خلالها أفراد عينة البحث أن خلوَّ طريقة عرض المحتوى في مناهج العلوم الشرعية المطورة من عناصر التشويق مشكلة محايدة، وقد يكون من المناسب اشتمال طريقة عرض محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة على التشويق والتنويع في عناصر التشويق.

رأى أفراد عينة البحث أن أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية والمتعلقة بطرق التدريس للعلوم الشرعية المطورة هي كالتالي:

1: زيادة أعباء المعلمة تضعف قدراتها على تنفيذ طرق التدريس الفعالة

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأول من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة المتعلقة بطرق التدريس، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.34)، يرى أفراد عينة البحث أن زيادة أعباء المعلمة تؤثر سلبًا على تنفيذها لطرق التدريس الفعالة، وقد يكون من المناسب تخفيض أعباء المعلمة لتتمكن من تنفيذ طرق التدريس الفعالة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحبشان، 1434هـ؛ والشمري، 1433هـ؛ والسعيد، والماضي، 1433هـ؛ والقرني، 1426هـ؛ والأحمدي، 1434هـ؛ والجهيمي، 2009؛ وشوقي، وداكر، 2013؛ والشديفات، 1999؛ والقحطاني، 2005).

2: زيادة أعداد الطالبات لا يتيح تنفيذ طرق تدريس فعالة:

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الثاني من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بطرق التدريس، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.22)؛ ما يشير إلى أن المعلمات والمشرفات يرين أن زيادة أعداد الطالبات لا يساعد على تنفيذ طرق تدريس فعالة، وقد يكون الحد من الأعداد الزائدة للطالبات؛ ما يساعد على تنفيذ طرق التدريس الفعالة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبشان، 1434هـ؛ والشمري، 1433هـ؛ والأحمدي، 1334هـ؛ والقحطاني، 2005؛ ومطالقة، 1427هـ).

كما رأى أفراد عينة البحث أن أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية والمتعلقة بأنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة هي كالتالي:

1: قلة توفر الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ أنشطة المناهج الشرعية المطورة داخل المدرسة

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأول من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بأنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.02)، ويرى أفراد عينة البحث أن قلة توافر الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ الأنشطة تعتبر مشكلة تحد من تنفيذ أنشطة مناهج العلوم الشرعية المطورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشمري، 1434هـ؛ والسعيد، والماضي، 1433هـ؛ والقرني، 1426هـ؛ وشوقي، وداكر، 2013).

2: عدم وجود أماكن ملائمة لحفظ الأنشطة التي تساعد على تدريس المناهج الشرعية المطورة

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الثاني من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المتطورة والمتعلقة بأنشطة ووسائل مناهج العلوم الشرعية المطورة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.02)؛ ما يشير إلى أن عدم وجود أماكن ملائمة لحفظ الأنشطة تعد من أولويات المشكلات التي تواجه المعلمات في تدريس المناهج الشرعية المطورة، وترى الباحثة أن السبب قد يعود إلى عدم وجود مبانٍ حديثة في الغالب، وبالتالي عدم وجود أماكن مهيأة لحفظ الأنشطة اللازمة لتدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبشان، 1434هـ؛ والسعيد، والماضي، 1433هـ؛ والقرني، 1426هـ؛ والجهيمي، 2009؛ والقحطاني، 2005).

كما رأي أفراد عينة البحث أن أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الإبتدائية والمتعلقة بالتقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة هي كالتالي:

1: عدد الطالبات داخل الفصول يعوق من استخدام طريقة التقويم المناسب:

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الأول من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالتقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.32)؛ ما يدل على أن زيادة أعداد الطالبات في الفصل الواحد يؤدي إلى مشكلة كبرى أمام المعلمة عند استخدام التقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة، ويحد من قدرتها على التنويع في أساليب التقويم وفق ما تتطلبه المناهج المطورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبشان، 1434هـ).

2: قلة الدورات التدريبية المقدمة لتنمية أساليب التقويم وفقًا للمناهج الشرعية المطورة

جاءت هذه المشكلة في الترتيب الثاني من مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة والمتعلقة بالتقويم في مناهج العلوم الشرعية المطورة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.78)؛ ما يشير إلى أن قلة الدورات التدريبية لتنمية أساليب التقويم تعتبر مشكلة أمام المعلمة، ما يمثل عائقًا لها لتنمية أساليب التقويم لديها وفقًا للمناهج المطورة، وكذلك هذه الدورات إن وجدت فهي في الغالب تقتصر على الجانب النظري دون تدريب عملي للمعلمة على تطوير أساليب التقويم، وترى الباحثة أنه قد يكون من المناسب إعادة النظر في الدورات التدريبية وتكثيفها لتنمية أساليب التقويم لدى المعلمة، وأن تشتمل على الجوانب العملية التطبيقية لهذه الدورات.

سابعاً: الخاتمة

بناء على تحليل الاستبيان والذي تم تصميمه لمعرفة أهم المشكلات المتعلقة بمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض فإن الدراسة توصلت الى أن أهم المشكلات هي على النحو التالي:

1: مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض والمتعلقة بالأهداف وتتلخص في مشكلتين رئيستين هما: ضعف المشاركة في وضع أهداف المقرر ما يقلل الرغبة في تحقيقها، وكذلك قلة ملاءمة المدة الزمنية المتاحة لتحقيق أهداف العلوم الشرعية المطورة.

2: مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض والمتعلقة بالمحتوى وتتلخص في مشكلتين رئيستين هما: محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة لا يشير إلى الكثير من القضايا الخاصة بالطالبات وكذلك تخلو طريقة عرض محتوى مناهج العلوم الشرعية المطورة من عناصر التشويق.

3: أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض والمتعلقة بطرق التدريس وتتلخص في مشكلتين رئيستين هما: زيادة أعباء المعلمة تضعف قدرتها على تنفيذ طرق التدريس الفعالة، وأيضاً زيادة أعداد الطالبات لا يتيح تنفيذ طرق تدريس فعالة.

4: أهم المشكلات في مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض والمتعلقة بالأنشطة والوسائل التعليمية وتتلخص في مشكلتين رئيستين وهما: قلة توافر الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ أنشطة المناهج الشرعية المطورة داخل المدرسة، وكذلك عدم وجود أماكن ملائمة لحفظ الأنشطة التي تساعد على تدريس المناهج الشرعية المطورة.

5: أهم مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض والمتعلقة بالتقويم وقد وجد أن هناك مشكلتين رئيستين هما: عدد الطالبات داخل الفصول يعوق من استخدام طريقة التقويم المناسبة، وكذلك قلة الدورات التدريبية المقدمة لتنمية أساليب التقويم وفقًا للمناهج الشرعية المطورة.

سابعاً: اقتراحات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، تورد الباحثة عددًا من الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في حل مشكلات مناهج العلوم الشرعية المطورة في المرحلة الإبتدائية على النحو التالي:

1. الاهتمام بمشاركة المعلمات والمشرفات في وضع أهداف المقرر، وأن تكون المدة الزمنية المتاحة ملائمة لتحقيقها.
2. الاهتمام بصياغة الأهداف بحيث تشتمل على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وأن يكون توزيع الأهداف في المقرر بشكل موزون لوحدة المقرر في العلوم الشرعية المطورة.
3. العمل على تضمين كثير من القضايا الخاصة بالطالبات في محتوى المقرر في العلوم الشرعية المطورة والاهتمام بعناصر التشويق في عرض المحتوى كذلك تضمين المحتوى ما يحقق ميول الطالبات واتجاهاتهن وتنمية الجانب المهارى.
4. تقليل أعداد الطالبات في الفصل وتقليل أعباء المعلمة لتتمكن من تنفيذ طرق التدريس الفعالة، وكذلك توفير الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ أنشطة المناهج الشرعية المطورة داخل المدرسة و تخصيص أماكن ملائمة لحفظ الأنشطة التي تساعد على تدريس المناهج الشرعية المطورة.
5. عقد دورات تدريبية تشارك فيها المعلمات والمشرفات لتنمية أساليب التقويم وفقًا للمناهج الشرعية المطورة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- أحلام مطالقة، (1427هـ). تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- أحمد الجهيمي، (2009). معوقات استخدام استراتيجيات التَّدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعيَّة في المرحلة الثانويَّة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، مجلد عدد 12، 96-155.
- إدارة التربية والتعليم. (1435هـ). إدارة تقنية المعلومات بالإدارة العامة للتربية والتعليم. الرياض.
- إدارة التربية والتعليم. (1438هـ). إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتربية والتعليم. الرياض.
- أميرة القحطاني، (2005). مشكلات تنفيذ منهاج التَّربية الفنيَّة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيَّة، الأردن.
- حسن الخليفة، (2012). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.
- حسن شوقي، و حسن داكر، (2013) مشكلات تدريس محتوى الرياضيات المطور بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين واتجاهاتهم نحو تدريسه، المجلة العلمية لكلية التربية –جامعة أسيوط، 29 (4) ص 24-67
- ذوقان عبيدات، وكايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس، (1432هـ). البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه). الأردن: دار الفكر.
- سعيد السعيد، وعبد الرحمن الماضي، (1433هـ). مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المرحلة الابتدائية ومقترحات حلها من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم. مجلة القراءة والمعرفة، العدد 140، 139___151.
- سليمان الحقيل، (2011). نظام وسياسة التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة. الرياض: مطابع الحميضي.
- سميرة البدري، (2005). مصطلحات تربويَّة ونفسيَّة. عمان: دار الثقافة.
- شايع الحبشان، (1434هـ). مشكلات المناهج المطورة بالصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة الأفلاج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- صادق الشديفات، (1999). دور معلمي التربية الإسلامية في تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- عبد الله الأحمدي، (1434هـ). معوقات تحقيق أهداف المشروع الشامل للتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة. حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية. مصر، العدد 36، 805-813.
- فيصل الشمري، (1433هـ). مشكلات تنفيذ مناهج مشروع التَّطوير الشامل في الصف الأول المتوسط بمدينة سكاكا من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- القرني، (1426هـ). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية في علي منطقة الرياض من وجهة نظر المديرين ومدرسي العلوم الشرعية والحلول المقترحة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- محمد الحامد، ومصطفى زيادة، ،و بدر العتيبي، ونبيل متولي، (2007). التَّعليم في المملكة العربيَّة السعوديَّة رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. الرياض: مكتبة الرشد.
- محمد الناجم، (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعيَّة بالمرحلة الثانويَّة من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة، 130، 206-256.
- مندور فتح الله، (2010). أساسيَّات المنهج المعاصرة. الرياض: مكتبة الرشد.
- وزارة التَّربية والتَّعليم. (1407هـ). تطور المناهج في نظام التَّعليم العام وأهميتها في تنشئة الأجيال. الرياض: الإدارة العامة للمناهج.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Arturo, X. S. (2011). Obstacles to Integrating Technology into the Middle School Curricula, PhD Thesis, Walden University.
- Busari, J. M. (2018). Effects And Challenges of Using Instructional and Multimedia Materials in Teaching Islamic Studies in Nigerian Schools: An Analysis, Manager's Journal on School Educational Technology, Vol. 13 l No. 3.
- David, W. A. (2011) Administrative Obstacles to Technology Use in West Virginia Public Schools: A Survey of West Virginia Principals, PhD Thesis, West Virginia University.

The Problems of Developed Sharia Sciences Curricula in elementary schools from the Perspectives of Female Teachers and Supervisors in Riyadh

DR. AJILAH BINT SAEED AL OTAIBI •

Abstract

The aim of this study is to identify the problems of the developed religious curriculum at the level of primary school from the viewpoint of female teachers and supervisors in Riyadh. To achieve the research objective, the researcher applied a descriptive method and created a questionnaire as a research tool. The researcher administered the questionnaire and selected the study sample randomly from (2233) teachers of religious courses in Riyadh. The participants of the study were (165) teachers selected from the teachers of religious science at the primary level at the administration of education in Riyadh, as well as all the (77) supervisors of religious science courses in Riyadh in the second semester of the academic year of 14351436/ AH. Based on the statistical analysis, the study revealed several results. First, the weak participation of female teachers and supervisors in setting the aims of the curriculum, which reduces the motivation to achieve them. Second, the content of the curriculum in the developed religious sciences does not belong to many issues related to female students. Third, the teaching overload of the teacher weakens her ability to implement effective teaching methods. Fourth, the lack of appropriate educational aids to implement the activities of the developed religious curriculum in the school. Fifth, a large number of female students in the classroom prevents the use of the appropriate assessment method. The study suggests a number of recommendations. The most important one is that teachers and supervisors should be involved in setting the course goals. In addition, the objectives should be written in a way that contains knowledge, skills and cognitive domains. In addition, the distribution of these goals should be distributed equally through the units of the course. Finally, issues of female students should be included in the developed courses and the content should be exciting.

Keywords: Problems, curriculum, religious science, the primary school, female teachers, female supervisors

• MA student in Islamic Curricula and Methods of Teaching - King Saud University